

المركب والثاني هو المرض المفرد اما المركب فكلورم فانه مرض واحد
 مركب من امراض ثلاثة اولها سوء المزاج المادي وثانيه لانه اذا لم يوجد
 المادة المورثة لم يحصل الورم وماله تعفن تلك المادة لم تورم وعفونها
 تستدعي سوء مزاج العضو وثانيها امراض التركيب لانه لا ورم
 الا وهناك افة في الشكل والمقدار وثالثها تفرق الاتصال لان المادة
 لا تورم الا عند تفرقها اتصال العضو حتى تاخذ لنفسها مكانا وشيئا
 من هذه الامراض الثلاثة لا يسمى ورما وسيجيئ تحقيق هذا
 المعنى واما المفرد فكلما لم يسمه اسمي يوم والمفرد اما ان تكون عروضة
 او لا الاعضاء المفردة وهي امراض سوء المزاج والاعضاء المركبة وهي امراض
 التركيب او يمكن عروضة لكل واحد منهما او الاعضاء المفردة وهي وهو
 امراض تفرق الاتصال اجناس المرض المفرد ثلاثة الاول سوء المزاج
 والثاني مرض التركيب والثالث تفرق الاتصال ووجه الحاصل ان العضو
 اما مفرد او مركب فالمرض المفرد اما ان يخص واحدا منها او يعمها فانه
 كان مخصوصا بالمفرد فهو سوء المزاج وان كان مخصوصا بالمركب فهو مرض
 التركيب وان عم القليلين فهو تفرق الاتصال ولا يده من تعسير الاختصاص
 فنقول معني اختصاص سوء المزاج بالعضو المفرد انه لا يمكن عروضة
 او لا للعضو المركب لانه اذا لم يعرض للعضو المفرد لم يعرض للمركب اذ يستحيل
 ان يكون مزاج الجسد خارجا عن الاعتنال ومزاج كل عضو واحد من
 اجزائها معتدل لان المزاج من الكيفيات السارية فغير ممكن ان يعرض
 للمركب بعد عروضة المفرد ولذلك قيلنا العروضة بقولنا ولا وبعلم منه
 اختصاص مرض التركيب بالمركب ومعني عموم تفرق الاتصال انه يمكن
 عروضة

عروضة لكل واحد من المفرد والمركب او لا اعروضة للمفرد فكلما لانه العصب
 مثلا يمكن تفرق اتصاله وكذا العظم وغيرها من الاعضاء المفردة فلما
 عروضة للمركب فكلما تفرق العضو من مفصله من غير عروضة تفرق الاتصال
 بشيئا من الاعضاء المفردة بان يسترخي وراحته مثلا لاستيلاء الرطوبة عليه
 من غير ان يقع فيه تفرق الاتصال فترى تفرق الاتصال للمفصل ولم
 يعرض بشيئا من الاعضاء المفردة واعلم ان تفرق الاتصال يسمى الحركات
 المفردة وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال وتكون
 سادسة او اربعة والمادية تكون مجاورة ومدخلية ومورثة وغير مورثة
 المواد بسوء المزاج ان يحصل فيه كيفية خارجة عن الاعتدال بان يصبى بحر
 مما ينبغي او يبرد او يبس او يربط مثلا اقسام ثمانية اربعة مفردة
 واربعة مركبة وقد عرفنا في بحث المزاج وكذا واحد منها يكون سادجا
 ويكون ماديا فصارت الاقسام ستة عشر والمراد بالسادج الكيفية الحادثة
 لا عن خلط متكيف بها موجب لحد وثم اربعة البدن سخونة من اصحابه
 الشمس من غير ان يستخف في نفسه فخلط منه وبالماضي الكيفية الحادثة
 في البدن لوجود خلط متكيف بها موجب لحد وثم اربعة البدن كالمزاج الحاصلة
 من سخونة خلط من الاخلاط وامثال الاقسام الستة عشر مذتورة في
 المطويات فان قلت المادي اذا كان مفسرا بما ذكرته وكل خلطه في
 نفسه كيفيات لم يتصور من المزاج المفرد المادي قامت يمكن
 ان يشتد حرارة الدم مثلا لارطوبة له واء او غناء او خلط الخويل
 رطوبة فينسب سوء المزاج الي حرارته لارطوبته ثم سوء المزاج المادي
 اما ان تكون المادة فيه ملتصقة بسطح العضو او يكون غايصه فيه والاول